

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الى ذكر الإستعانة من و سواس الناس فإنه تابع لوسواس الجن .

قيل بل الوسوسة نوعان نوع من الجن و نوع من نفوس الإنس كما قال (^) و لقد خلقنا الإنسان و نعلم ما توسوس به نفسه ^ (فالشر من الجهتين جميعا و الإنس لهم شياطين كما للجن شياطين و الوسوسة من جنس الوشوشة بالشين المعجمة يقال فلان يوشوش فلانا و قد و شوشه إذا حدثه سرا فى أذنه و كذلك الوسوسة و منه و سوسة الحلي لكن هو بالسین المهملة أخص .

(و رب الناس) الذي يربهم بقدرته و مشيئته و تدبيره و هو رب العلمين كلهم فهو الخالق للجميع و لأعمالهم .

و (! 2 2 !) الذي يأمرهم و ينهاهم فإن الملك يتصرف بالكلام و الجماد لا ملك له فإنه لا يعقل الخطاب لكن له مالك و إنما يكون الملك لمن يفهم عنه و الحيوان يفهم بعضه عن بعض كما قال (! 2 2 !) ^ و قالت نملة يا أيها النمل ^ (فلهذا كان له ملك من جنسه و من غير جنسه كما كان سليمان ملكهم و الإله هو المعبود الذي هو المقصود بالإرادات و الأعمال كلها كما قد بسط الكلام على ذلك .

و قد قيل إنما خص الناس بالذكر لأنهم مستعيذون أو لأنهم